وتحصيلا لنكتة الاجمال والتفصيل واما انه من اضافة
الدال للمدلول وفيه حالتان الاول ان يراد من لفظ الاسم
خصوص لفظ الجلالة لا غير وهو المشار له بقوله اولا وهو
ان اريد باسم الله اللفظ الخ فلا يكون من اضافة العام للخاص
بل من اضافة الدال للمدلول الثانية ان يراد من اسم كل اسم
فيكون من قبيل الكلية وكانه قال ابتدئ في حالة كوني متبركا
او مستعينا بكل اسم من اسماء الذات العلية قوله اي واردة
اشارة الى ان الباعث على الاتيان بسم ارادة الاشعار
لا نفس الاشعار واختلف النسخ هنا فنسخة البلوتي
اي وارادة الاشعار بسم الله عند ذلك لكونه مضافا
مفردا وفي بعض النسخ واشعارا بذلك لكون اسم في بسم
الله المأتي به مفردا معها مضافا بالتمام وقوله بذلك اي
بسبب ذلك اي بعدم الاتيان بالله والاتيان ببسم الله
الدال عليه وقوله المأتي صفة لاسم اي الذي اتى به وقوله
مفردا مضافا اي والمفرد المضاف يعم فقوله باسم الله
اي بكل اسم لله اي للذات العلية فيكون اسم من قبيل العام
قوله لكون التبرك الخ واعترض افادتها التبرك بانه
لم يعد الباء من معانيها واجاب السيد عيسى الصفوي
في شرح الفوائد الغياثية بان الباء موضوعة لجزئيات
الملابسة ومنها التبركية فحملت على بعض معانيها بقرينة
المقام وبحث فيه بانه يجوز ان تكون التبرك من لوازم
الجزئيات وعوارضها فلا تكون التبرك بخصوصه موضوعا
له ولا يخفى ان هذا انما يتوجه اذا اريد ان التبرك
مفاد

مفاد الباء وهي مستعملة فيه اما اذا اريد ان الباء للملابسة الا
انها في الواقع تبركية فلا توجه له اصلا قوله له اي للتبرك
قوله بجميع اسماء الله اي المفيد لكون التبرك بجميع اسماء الله
او الاستعانة بجميع اسماء الله اي بكل اسم من اسماء الله والا
والتقدير ابتدئ في حال كوني متبركا او مستعينا بكل اسم من
اسماء الذات العلية وقال ش بجميع اسمائه اي ما يطلق عليه
والتحقيق ان التعريف الاضافي يمكن حمله على معاني التعريف
باللام فيجوز ان يراد جنس الاسماء وجميع افرادها ويندرج
فيها اسماء الصفات وجملة تعالى حالية للتعظيم والتنزيه
عما لا يليق به وقال ش في شرح عميرة ثم هو اعني بسم الله
شامل للاسماء المختصة بالله كالله والرحمن الرحيم وغيرها المختصة
به المنصرف اليه عند الاطلاق كالرحيم والخالق والرازق
والرب والمستعملة فيه وفي غيره على السواء كالشيء والموجود
والعالم والحي لكن هل يتوقف حصول التبرك بهذا الاخير
على نية كما في اليمين اولا انتهى تتمة مما تقرر علمت ان في
الكلام للمصنف تناقضا من حيث ان قوله لنكتة الاجمال
مقتض لكون الاضافة للبيان وقوله واشعارا بالتمام
يقتضي خلافه وقوله اولا وهو لفظ الله الخ لا يوافق
واحدا منهما قوله فيما اشتق منه اي في اللفظ الذي اشتق
منه لفظ اسم قوله المبني عليه اي على الخلاف فيما اشتق
منه قوله عند البصريين قال ش في شرح عميرة كذا مثل
هذا اللفظ وقل التعرض لتحقيق اعرابه والوجه الوجيه
الموافق للواقع والمراد ان الظرف فيه متعلق بالكون الدال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)